بدون مجاملة

عبدالمحسن أحمد حاجي

سعدون حماد.. واجتياز الحواجز

كثيرا ما نسمع مرشحي مجلس الأمة يطلقون الوعود الانتخابية وبأنهم سيكونون المدافع عن حقوق المواطنين والمنافحين عنهم، ونشهد بأم أعيننا أبناء الدائرة يفدون إلى النائب بعد فوزه يحملون أحلامهم الصغيرة ويضعونها بين يديه ليوصلها إلى أصحاب القرار لاستصدار قرار بشأنها.

هذه الأحلام على الرغم من صغرها إلا أنها تمثل لدى أصحابها الكثير الكثير، فقد تكون أغلى أمنية لديهم، ولربما تنقذ حياة شخص من الموت، فالمواطن لم يضع حلمه وكل أمنياته في يد من لا يثق به، فقد سمع الوعود الكثيرة والخطابات الرنانة فاعتقد أنه هو المقصود، وشعر لوهلة بانه سيحقق ما يصبو إليه، فإن كان محظوظا حصل على ما يريد، وإن كان غير ذلك فما عليه إلا أن يقول حسبي الله ونعم الوكيل.

لست في هذه المقالة أستهدف التعرض لشخصية معينة ولكني سألبس لباس المتفائل، وسأطرق باب النائب سعدون حماد الذي هو بحق نائب خدمات بامتياز، وهذا الكلام ليس من باب المدح وإنما من باب الحق الذي أريد من خلاله ان أذكّر بعض النواب بوعودهم التي قدموها ثم نسوها.

دخلت إلى ديوان النائب حماد فتعجبت كيف يعيش هذا الرجل، فهو يسأل عن حال الجميع ويتابع قضاياهم بنفسه، وليس عجيبا أن أقول إنه يتابع ابناء الدائرة لا العكس، في ديوانه تقضى يوميا حوائج أبناء المنطقة، يستقبلهم ويتحدث إليهم، يجيب عن أسئلتهم، وعلى أذنه سماعة الهاتف لا تتوقف عن الرنين فيرد على المتصلين ويلبي طلباتهم.

الخدمات لا تتوقف، لنقل إنه نائب خدمات، مكتب خاص لاستقبال المعاملات على مدار الساعة، وأعني هنا معاملات المواطنين لا معاملات التجار، وأوراق تنوء بحملها الجبال أكثرها حول العلاج في الخارج، ولذلك ليسمح لي ان أسميه بنائب الضعفاء، ومن ليس لديهم ظهر يحميهم أو مسؤول يقف إلى جانبهم.

كم من مريض شفاه الله بمساعدة هذا الرجل، ليقل من شاء ما شاء، ليقولوا إنه نائب خدمات، نعم نائب خدمات يخدم الناس، ووعوده لا يلقيها في سلة المهملات، فهو قبل كل شيء إنسان ويعلم معنى ان تنتظر ثم لا تصل إلى ما تريد، معنى ان تتحطم أحلامك على صخرة الواسطة

النائب أبو حماد لأن هذه عادته مع الناس ينتقل من مجلس إلى آخر بسهولة ويسر ولا يجد صعوبة في الفوز، له مواقف كثيرة في المجلس ولكني أرى أن خدمته للناس هي المقدمة على كل شيء.

من خلال تجربتي الشخصية مع أكثر من نائب، فإن أبو حماد لا يهدأ له بال إلا بإتمام معاملات الناس وقضاء حوائجهم ناهيكم عن سهره طوال الليل وإبقاء هاتفه مفتوحا، هو حقا عنصر إيجابي يحتذى في خدمة الناس، وتجتمع في شخصه أهم صفة للنائب وهي أن يكون صاحب مواقف.

الخدمات بحد ذاتها مواقف توضع على الرأس، فشكرا لهذا النائب وغيره من النواب الأفاضل الذين يسهرون على خدمة المواطنين، وأشهد أمام الله تعالى أني رأيت بأم عيني اهتمامه بمعاملات الناس، ومداواة جراحاتهم وآلامهم.

نعم شكرا لك يا أبا حماد، فكم من أب عاجز وأم مسنة يدعوان لك، وكم من معاق عاد سليما بفضل من الله ثم بجهد منك.

وأخيرا أقول: هناك علامات استفهام كثيرة على (بعض) النواب الذين وضعوا أصوات الناخبين في جيوبهم ثم آداروا ظهورهم لهم

رسالتي لكل نائب بعيد عن ناخبيه أن يقترب منهم، أن يصغي لهم، أن يتلمس معاناتهم في الدوائر الحكومية وروتين الدولة وبيروقراطيتها المملة، ان ينزل إلى الشارع ويعيش مع الناس لا أن يبقى في السماء، فمن يبتعد عمن أوصله لن يجدهم معه مرة أخرى، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

تحت الشمس

habiba_2020@hotmail.com
حبيبه العبدالله

توقفوا عن جعل السخفاء مشاهير

تعودنا منذ بداية انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة ان نتابع كل ما هو غريب ومبتكر، ومن ضمن الغرائب وجود شخصيات أشبه بالطفيليات تسير على مبدأ «خالف تعرف» حيث تتغذى على متابعيها الذين يساهمون في رفع عدد «الفولورز» حتى يتسنى لها الحصول على إعلانات مدفوعة الأجر من بعض أصحاب المشاريع التجارية، والغريب أنها تبحث عن الشهرة السلبية كونها الأسرع انتشارا بين الناس، أما الأغرب فهو في كوننا ننتقدها ونتهمها بتشويه مظهرنا لدى الغير، وفي نفس الوقت نتابعها وهنا يكمن التناقض ولا اعلم حقيقة إلى متى يجب أن نتحمل مشاهدتهم وهم يشوهون سمعتنا قبل أن يشوهوا سمعتهم، خصوصا أننا لم نشهد حتى الآن وقفة حقيقية من المسؤولين تجاههم، هل من المفترض ان نقف مكتوفي الأيدي ونشاهد من أطلق عليه لقب فنان او إعلامي وهو يلطخ سمعة هذا المجال الراقي بڤيديوهاته الهابطة وهو في وضعيات منحطة ونصمت؟ هل من المفترض ان نقف موقف المتفرج حيال من اظهر المرأة الخليجية على انها لا تهتم سوى بالمكياج والملابس اذا ما قارنا حسابات «الفاشنستا والميك أب ارتست» بمن لديهم إنجازات أصيلة يستحقون عليها الإشادة والإبراز؟ أما فيما يتعلق «بالمتسيسين» فحدث ولا حرج ناهيكم عن «الأشكال الغريبة» التي تظهر لنا يوميا بڤيديوهات لا تمت لعاداتنا أو تقاليدنا بصلة لدرجة يصعب علينا أحيانا تحديد ماهية صاحبها «ذكرا كان أم انثي» وعندما تسألهم عن هدفهم من كل هذا يقولون «حرية شخصية» وفي الحقيقة انها ليس لها أي علاقة بأي حريات شخصية، فمادمت أظهرت جنسك واسمك وجنسيتك وقررت السماح لجميع فئات المجتمع برؤيتك وخصوصا فئة المراهقين فهنا تقف حريتك..ربما تعتقدون ان لهجتي شديدة..إلا انها ليست أشد ألما من تلك المظاهر الدخيلة التي هي في ازدياد يوميا.

وأنا هنا لا أحمل أصحابها المسؤولية بل أحملها أنفسنا أولا..نحن من صنع منهم نجوم وهم في الحقيقة أقل من ذلك بكثير..أرجوكم..توقفوا عن جعل السخفاء مشاهير.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

«على هامش النكسة»

تحل بعد أيام ذكرى حرب 1967 أو حرب الأيام الستة كما تسميها إسرائيل والتي استقر اسمها في الذاكرة العربية بـ «النكسة».

تجيء «النكسة» بعد تسعة عشر عاما من «النكبة» التي أضحت فيها فلسطين بأيدي اليهود ليصبح اسمها «إسرائيل».

في الحربين، الحرب الأولى التي راح فيها بعض فلسطين أو في الثانية التي راحت فيها كل فلسطين ومعها سيناء المصرية والجولان السورية، كانت الهزيمة للعرب، وبينهما حرب صغيرة كادت تخسر فيها مصر بعض أراضيها لولا تدخل أميركا وروسيا، وإجبار المعتدين على الانسحاب، وأعني بها حرب 1956 أو كما عرفت بالعدوان الثلاثي والذي شاركت فيه بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، والتي نشبت بسبب إخلال رئيس مصر آنذاك جمال عبدالناصر ببنود اتفاقية قناة السويس، وقيامه بتأميم القناة.

أردت من ذلك، القول بأنه خلال تسعة عشر عاما هزم العرب ثلاث مرات، هذا عدا ما كان العرب يخسرونه من غير حروب مع الغير أو مع عدو خارجي، مثل الانقلابات التي حدثت في سورية ومصر والعراق واليمن، وخوض الجيش المصري لحرب مدمرة في اليمن خسر خلالها ولم يجن شيئا، فضلا عن الخسائر الكبيرة للدول التي قامت فيها تلك الانقلابات العسكرية وتولي قادة الانقلابات الحكم فيها، وإذا استثنينا مصر فإن بقية الدول التي قامت فيها الانقلابات، جرت فيها أنهار من الدماء، ودفع حكام العراق ـ مثلا ـ وأهلهم دما كثيرا، قتلوا ومثل بجثثهم وسحلوا، وقتلت نساؤهم وهن عاكفات على المصاحف.

هذه الوقائع المرة المريرة وأنهار الدماء والخسائر والفساد في قصور الحكم الثورية والظلم والجور والديكتاتورية، وتلك الحروب المدمرة وخسائرها، كان من المفترض أن تكون مدرسة للعقلية العربية، يتعلم منها العرب فساد هذه الطرق وسوء مسلكها، وتوعيهم على حقائق لا يدنو منها الشك ولا يطعنها طاعن، ولكن ما حدث هو العكس تماما، فالعرب اليوم ـ وخسائرهم أمام أعينهم وهزائمهم فوق أكتافهم ـ هم أشدّ ضلالا وتيها عمّا كانوا عليه، فإن كان العرب من سبعين عاما يأملون ويرتجون النصر فيما لم يجربوه وبعدما جرّبوه، كانت تلك هي النتيجة، فما هو عذر عرب اليوم والماضي واضح وناطق وصريح؟!

حادث وحديث

botafra@hotmail.com
موسى أبوطفرة المطيري

الظن بالوزير العبيدي

لم تحمل بيدها إلا تقريرها الطبي الذي يثبت مرضها وإجراءها أكثر من 3 عمليات من دون جدوى، هي مسنة ترفع كف الرجاء الى وزير الصحة د.علي العبيدي أن يكون «واسطتها» بعدما حالت الأبواب الكثيرة بينها وبين إيصال معاناتها وألمها مما تكابد، حيث تعاني من مرض حاولت أن تعالجه في مستشفيات الحكومة وكذلك في المستشفيات الخاصة بالكويت ولكن يعود إليها وهي ترجو أن يكون الوزير الصالح وزير الصحة الذي تسمع عن إيثاره وحبه للخير ترجو ان يكون عونا لها في إنهاء ما تعاني، هي مسنة كويتية حملتني أمانة إيصال هذه الرسالة للوزير الشاب، الذي قالت لي: «هو ملجئي بعد الله، وأنا أسمع عنه كل خير وهو الوحيد القادر على تخفيف ألمي، فلقد طرقت أبواب النواب والمسؤولين ولم أجد من يحملني بجد لعلاج ما أواجه بعد ان أجريت 3 عمليات وتقررت لي عملية ثالثة حيث أكد لي أكثر من طبيب ان علاجي في الخارج سببه وجود تقدم طبي فيما توصلت اليه ظروف عمليتي.

وعبر «الأنباء» وفي هذه المقالة أتوجه الى الوزير د.علي العبيدي بأن يكون عند حسن ظن هذه العجوز به، وان يقرر بأسرع مما تتوقع هي ذاتها ان ينهي ما تمر به من آلام وأوجاع، وان يكون الشافي المعافي بعد الله لما تشعر به، فلقد طرقت بابك دون غيرك، فهل من مجيب يا معالي الوزير؟

بيت القصيد

hadi822@hotmail.com
عبدالهادي العجمي

القرار المناسب

الحظ لا يخدم الشخص الكسول الذي يبحث عن الفرص سواء كانت وظيفة أو تجارة..الخ، أو مسؤولا يريد أن العمل يتطور وحدود نظره لا تتعدى «درايش مكتبه»، لكنه يبتسم للمغامر الذي لا يخشى أن يقول «سبق السيف العذل». قرأت استراحة العم يوسف عبدالرحمن «أبومهند» هذا الأسبوع وكانت تحت عنوان «القرار لك».. رائعة أعدت قراءتها مرات عدة واستنتجت، وقد أكون صائبا أو مخطئا، أن أغلب المشكلات التي نعيشها يوميا تعود إلى عدم اتخاذ القرار المناسب من المسؤولين، والقرار مطلوب عند ظهور مؤشرات على أن وضعا ما سيتدهور أو أن فرصة اقتصادية مهمة قد تضيع إذا لم يتم اتخاذ إجراء سريع وقد حصل ذلك وضربنا الأخماس في الأسداس لضياع عدة فرص اقتصادية وحيوية كانت ستحول الكويت الى مركز مالي واقتصادي لكنها ذهبت الى دول مجاورة والسبب البيروقراطية الزائدة عن الحد وعدم الحزم في اتخاذ القرار.

● بيت القصيد: إن أزمة الإسكان التي نعيشها بعد وصول عدد الطلبات الى 100 ألف طلب على الرغم من وجود مساحات شاسعة، فالمساحة المستغلة حتى كتابة هذه المقالة لا تتعدى 8 أو 9 ٪ ، هذه الأزمة من صنع عدة مسؤولين في عدد من الجهات الحكومية لم يتعجلوا في اتخاذ «القرار»، هذا مجرد مثال والله المستعان.

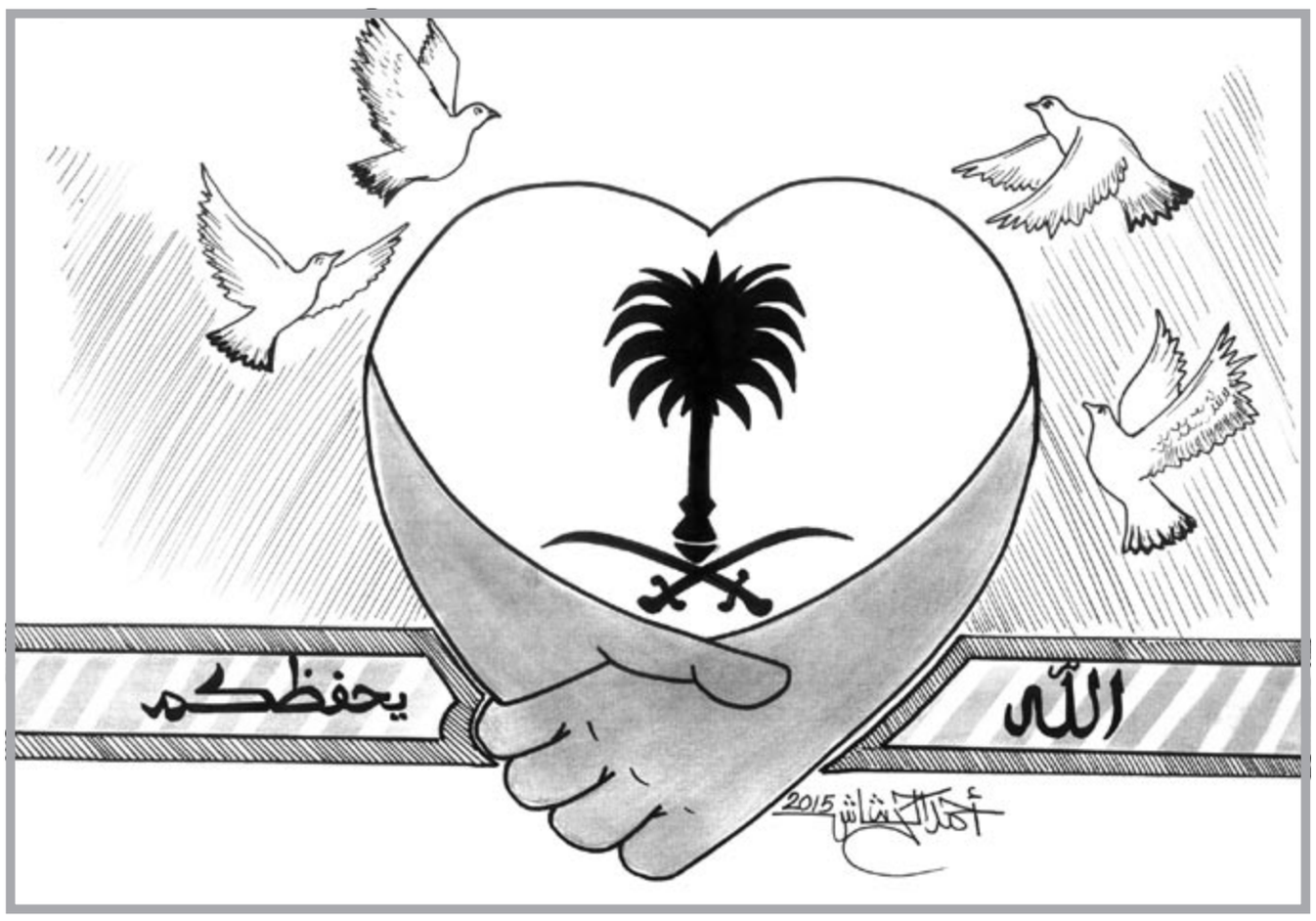

كلمة صدق

almuzayenfaisal@yahoo.com
فيصل حمد إبراهيم المزين

انتخابات برلمانية مبكرة

تموج هذه الأيام بالاضطرابات في اقليمنا كأمواج البحر العاتية، فمن الشمال فتن كقطع الليل، من قتل وتشريد ممنهج بالاضافة إلى الإرهاب بجميع أنواعه وأشكاله، والى الجنوب عمليات ارهابية تستهدف دور العبادة، وقد قيل اذا أردت ان تعرف ما هي أسباب هذه الاضطرابات، لا تتعب نفسك بالتحليلات الطويلة والمنوعة، إنما ركز على من هو المستفيد محليا ، ولله الحمد والمنة، ننعم بالأمن والاستقرار، مع تماسك الجبهة الداخلية، ونعاني بعض الأحيان من الأصوات الشاذة والنشاز من هنا وهناك، ولكن بفضل من الله ومن ثم وعي المواطنين، سوف نتجاوز هذه المرحلة الدقيقة والحساسة والحاسمة التي تمر بها الديرة.

برأيي الشخصي، اعتقد انها باتت ضرورة ملحة لاستيعاب واحتواء الآراء المختلفة سياسيا الذين قاطعوا مرسوم الصوت الواحد، دون أدنى شك كانت حساباتهم مبنية على خلل في المعادلة السياسية لكنني لست بصدد لوم احد مما حدث في الفترة السابقة، والأهم الآن هو انصهار واندماج هذه القوى السياسية والمشاركة في بناء الوطن.

ومن خلال قراءتي الشخصية للساحة السياسية وايضا من خلال النقاشات السياسية مع كثير ممن كان معارضا في تلك الفترة، اصبح جليا بأن الكثير من هؤلاء الاخوة أدركوا يقينا في خطئهم للمقاطعة، وانها ليست الحل لهذا الاحتقان السياسي، بل كان الأجدر والأولى هو الانخراط في العملية السياسية وفق الاطر الدستورية التي رسمها الدستور، أي ان أي رؤية للتغير تكون داخل قبة البرلمان وليست من خارجه.

ومن هنا اقترح بأن تكون هناك انتخابات مبكرة لاستيعاب شرائح سياسية كبيرة لا يستهان بها في المجتمع، واعطائها الفرصة للمشاركة، مما يقوي الجبهة الداخلية خاصة في هذه الظروف الحساسة التي تمر بها المنطقة، فلا يمكن فصل ما يدور اقليميا عن تأثيره على الساحة المحلية أكان ايجابيا او سلبيا، وأحب ان أؤكد بأن الكويتيين بحبهم لقيادتهم ووطنهم أمر من المسلمات، ولكن علينا زيادة التماسك وتأزير اللحمة الوطنية من خلال استيعاب باقي ابناء الوطن.

يجب علينا كمجتمع ان نتسامى عن الأخطاء التي حصلت في ظروف استثنائية في الفترة السابقة، حيث عانينا من مخططات خارجية مدروسة وممنهجة لتقسيم المنطقة بشعارات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، واندفاع البعض من اجل ما كان يعتقدون انه الاصلاح، والأهم الآن هو ان ننسجم مع ذاتنا الوطنية، واننا كلنا ابناء وطن واحد، فنحن لسنا ملائكة ولا شياطين إنما بشر نجتهد فمرة نخطئ ومرة نصيب، ، ومن هذا المنطلق أتمنى ان يكون هناك عفو عن الذين أساؤوا في تلك المرحلة، والعفو من شيم الكرام والكبار، والانتخابات المبكرة اقتراح اقدمه كرأي شخصي، والقرار لكم، حفظ الله الكويت.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

وداعاً للسلاح!

الإشكالات السياسية للأوطان هي كما ذكرنا سابقا أقرب للأمراض للأبدان لا يمكن الشفاء منها دون التشخيص الدقيق والصائب للمرض حيث يؤدي التشخيص الخاطئ لإعطاء العلاج الخاطئ فيبقى المرض ويتطور ويزداد سوءا حتى يؤدي إلى موت الإنسان، وتفكك واندثار الأوطان.

□ □ □

لذا يجب أن يشخص ويوصف ما يحدث بالمنطقة بشكل صحيح كي يمكن العلاج والشفاء قبل أن يتفشى المرض الخطير وينتقل بالعدوى للآخرين الأصحاء فيقتلهم، إن الصراع القائم بالمنطقة ـ إذا ما أبعدنا عن صراخ الغوغائية والثورية الكاذبة الذي يصم الآذان ـ عبارة عن طرف يؤمن بحمل السلاح والخروج على شرعية الدولة ومعها الشرعية الدولية (جميع الميليشيات المسلحة مصنفة على أنها منظمات إرهابية) ومقاتلة شركاء الأوطان بذلك السلاح دون أن يكون لذلك الطرف مشروع تنمية وبناء دولة عادلة للجميع لا تنظر لانتماءاتهم العرقية أو الدينية أو الطائفية لذا نجد أن جميع تلك المنظمات المسلحة ودون استثناء (داعش، النصرة، القاعدة، انصار الله، حزب الله، عصائب الحق، الحشد الشعبي، المحاكم الشرعية الصومالية، فجر ليبيا، حماس، الجهاد الإسلامي... إلخ) هي المتسبب الأول في المشاكل وستبقى الاشكالات ما بقيت الاسلحة بيد الميليشيات ما دمنا وبغباء بالغ ندافع عنها وعن خروجها على الدول على نهج أن شيطان جماعتنا (الذي يروم قتلنا وتدمير بيوتنا بحروبه على الآخرين) خير من شيطان جماعتهم دون الانتباه إلى أن جميع تلك المنظمات كذلك تروج للطائفية والفئوية البغيضة وتؤدي أجنداتها بالضرورة للخراب وتقسيم الأوطان لا توحيدها وتعميرها.

□ □ □

يقابل ذلك النهج الآخر المتمثل بالإيمان بالدولة المدنية العادلة وضرورة حصر السلاح لدى الدولة الشرعية القائمة كالحال في جميع الدول المتقدمة الآمنة، والغريب أن جميع المنظمات الميليشاوية الطائفية التقسيموية تعمل في دول بها انتخابات حرة نزيهة فإذا كانت تدعي أنها تمثل الأغلبية فلتشارك بالانتخابات وتحوز أغلبية المقاعد في البرلمان وتعدل ما تريد تعديله لتحقيق مشروع الدولة العادلة لو كان هذا حقا ما تدعو إليه.

كما تظهر الحقائق ان تلك الميليشيات قد دخلت الانتخابات ولم تحز الأغلبية التي تدعيها أو حاز البعض منها على أغلبية بالتحالف مع الآخرين إلا أنها استخدمتها كحال السلاح لإلغاء مشروع الدولة فأوقفت الاستحقاقات الرئاسية والوزارية والبرلمانية وإحالة مصير الدولة القائمة للمجهول.

□ □ □

آخر محطة: في هذه الفترة الحرجة غير المسبوقة من تاريخ دول المنطقة علينا أن نقرر جميعا إما الاستماع للخطاب الطائفي الرخيص المدغدغ والمدمر ونرفع السلاح بوجه بعضنا البعض حتى لا يبقى منا بشر ولا حجر فوق حجر، أو نقول «وداعا للسلاح» أيا كان مصدره ودعاويه وندعو جميعا لدعم شرعية الدول ونعمل على التغيير للأفضل عبر الوسائل السلمية لا عبر الحروب والاغتيال والتفجير، والخيار بالنهاية في يدنا جميعا... إما خيار الموت أو خيار الحياة!